

الأغاني

- (يا خالد بن قبيصة هيجت بي ... حَرِّبَا فِدُونك فاصطبر لحروبي) .
(لما رأيت ضمير غشك قد بدا ... وأبيدت غير تجَهِّم وقطوب) .
(وعرفت منك خلائقا جرّبتها ... طهرت فضاءها على التجريب) .
(خلّيتُ عنك مُفارقا لك عن قِليّ ... ووهبتُ للشيطان منك نصيبي) .
(فلئن نظرتُ إلى الرصافة مرة ... نظرا يُفرجُ كُربةَ المكروب) .
(لأمرّ قنك قائما أو قاعدا ... ولأروينّ عليك كلّ عجب) .
(ولتأتينّ أباك فيك قصائد ... حبّرتها بتشكّر مقلوب) .
(وليؤنّشدنّ بها الإمام قصيدة ... ولتُشتمنّ وأنت غير مهيب) .
(ولأوذبنّك مثلما آذيتني ... ولأُشلينّ على نعاك ذبيبي) .
قال أحمد بن يزيد في خبره حدثني أبي قال .

أعرس داود بن محمد بن أبي عيينة أخو أبي عيينة بالبصرة وأخوه غائب يومئذٍ مع ابن عمه خالد بجرّان فكتب داود إلى أخيه يخبره بسلامته وسلامة أهل بيته وبخبر نقله أهله إليه فقال أبو عيينة في ذلك .

- (ألا ما لِعَينِكَ معتلّ ... وما لِدَموعِكَ منهلّ) .
(وكيف يُجرّجان صبرُ امرئ ... وحيدٍ بها غير ذي خُلّ) .
(وأطولّ بلائِكَ أطول به ... إذا عسكر القوم بالأثله) .
(وراءك من خيلِهِ حاشر ... من القوم ليست له قبيله) .
(يسوقك نحوهم مكرها ... وداودُ بالمِصر في غفله)